

**فعالية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تخفيف
اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لدى ضحايا التنمر
من أطفال الروضة**

أعداد

د. نجلاء محمد على إبراهيم

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية النوعية - جامعة بنها

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلد الرابع - العدد الرابع

ابريل ٢٠١٨

فعالية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تخفيف اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لدى ضحايا التمر من أطفال الروضة

د. نجلاء محمد على إبراهيم*

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تخفيف اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لدى ضحايا التمر من أطفال الروضة ، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس كلاً من (القلق - تقدير الذات) لصالح المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التمر"، والكشف عما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس كلاً من (القلق - تقدير الذات) لدى أطفال الروضة ضحايا التمر. وقد تم استخدام مقياس ضحايا التمر لأطفال الروضة (إعداد: الباحثة)، ومقياس سبنس إعداد (Spence Children's Anxiety Scale) ترجمة وتقنين: عبد العزيز موسى محمد ثابت، ٢٠١٠) واستخدام قائمة تقدير الذات إعداد كوبر سميث، Cooper Smith ترجمة خليفة وآخرون، ٢٠٠٧) بالإضافة إلي برنامج الإثراء النفسي المقترح.(إعداد الباحثة)، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة الرملية الابتدائية المشتركة رقم (١) من الذين تتراوح

* مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات تم تقسيمهم إلى (٣٠) طفلاً من الجنسين مجموعة تجريبية و(٣٠) طفلاً من الجنسين مجموعة ضابطة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وتم التوصل إلى النتائج التالية : أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في التخفيف من حدة القلق لصالح المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التمر، كما أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في الرفع من مستوي تقدير الذات المنخفض لصالح المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التمر، مما يعني فعالية البرنامج المقترح القائم على الإثراء النفسي، في حين لم توجد تلك الفروق بين القياسين البعدي والتبعي؛ مما يعني استمرارية فعالية البرنامج المقترح بعد شهرين من تطبيقه. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس قلق الأطفال (الجسدي، اللفظي، الاجتماعي) للأبعاد الثلاثة الأولى على التوالي، ولكن غير دالة في البعد الرابع (النفسي) وقامت الباحثة بتقديم عدة توصيات ومنها ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بمعالجة ظاهرة التمر عند مراحل عمرية مختلفة، والاهتمام بالمزيد من البرامج التي من شأنها علاج أثر ما تركه التمر على كلاً من المتمم والضحية، وعمل برامج للمعلمات والآباء والأمهات للتوعية بخطورة تلك الظاهرة وكيفية التعامل معها.

الكلمات المفتاحية: برنامج الإثراء النفسي، ضحايا التمر، العوامل النفسية، أطفال الروضة.

*Abstract***The effectiveness of a psychological enrichment program in reducing Anxiety and self-esteem among the victims of bullying in kindergarten children**

The current research aims at uncovering the effectiveness of a psychotherapy program in alleviating anxiety disorder and self-esteem among the victims of bullying in kindergarten children. As well as Identify if there are statistically significant differences between the mean scores of the control group and the experimental in a pre/post/follow-up tests after performing the sessions on the self-esteem scale and anxiety scale. The study tools were The scale of the victims of bullying (the researcher), the Spence scale for anxiety for childrer (Thabit, 2010) and the self-esteem list (by Cooper Smith) (Khalife et al., 2007). The research utilizes the quasi-experimental method. the final study sample included (30) children in Al-Ramla Elementary School No. (1), aged (4-7) years. They were divided randomly into two groups; an experimental (intervention) group (n = 14), and a control group (16).

the results show that there was a statistically significant difference between the mean scores of the control group and the experimental group in the post-application of the (anxiety-self-esteem) scale for the experimental group. While there were no differences between the two dimensions and the dependency, which means the continued effectiveness of the proposed program two months after its application. There was a statistically significant difference between the mean scores of males and females of the experimental group in the remote application of dimensions of the children's anxiety scale (physical, verbal and social dimation) for the first three dimensions respectively, but not significant in the fourth dimension.

The study recommended that to perform more studies and research that address the phenomenon of bullying at different stages of age, and attention to more programs that will address the impact of bullying left on both the bullying and the victim, work programs for teachers and parents to raise awareness of the seriousness of this phenomenon and how to deal with it .

Keywords: Psychological enrichment program, victims of bullying, psychological factors, kindergarten children.

فعالية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تخفيف اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لدي ضحايا التنمر من أطفال الروضة

د. نجلاء محمد على إبراهيم*

مقدمة :-

تحظى مرحلة الطفولة باهتمام عديد من العلماء والمتخصصين في العديد من المجالات وذلك لما لها من دور أساسي في تنشئته لأنه يكتسب من خلالها الخبرات التي تؤدي إلى تكوين قيمه واتجاهاته وسلوكياته، ورغم ذلك لا تخلو هذه المرحلة من عديد من الاضطرابات السلوكية التي تؤثر سلباً على الصحة النفسية للطفل. ويعد التنمر أحد أشكال السلوك العدواني كما أنه من المشكلات الشائعة التي تنمو مع الأطفال منذ الصغر وتستمر حتى المراحل اللاحقة فتؤثر على تفاعلاتهم المستقبلية، حيث يُظهر المتمر عليه (ضحية التنمر Victim of Bullying) عديد من الاضطرابات السلوكية كالعدوانية Aggressive ، والفوضوية Anarchism، وسوء التوافق الاجتماعي Poor social harmony، وسلوكيات مضادة للمجتمع Anti-social behaviors ، وعناد intransigence ، وقلة الأصدقاء Few friends ، وقصور في العلاقات الاجتماعية Lack of social relations ، والخجل Shy، مع تدني تقدير الذات Low self esteem ، والانسحاب الاجتماعي Social withdrawal ، والخوف من الذهاب للمدرسة Fear of going to school ، وتدني مستوى التحصيل Low level of collection .

* مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

(Ericson,2001; Fox & Boulton.2005; Jantzer.Hoover Narloch.2006 ; Hillsbeg & Spack,2006; Storet & Slaby,2008; Lund & Frisen,2011)

ويتفق معهم (أحمد فكري ورمضان علي، ٢٠١٥: ٥) والذي أكدوا على أنه عندما يصبح التتمر ظاهرة سلوكية فيكون له آثاره الخطيرة على الأطفال الضحايا فهم يعانون من الخوف والعزلة الاجتماعية، والقلق، وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل وغيرها .

ويشير (Perkins & Berren,2002) إلى أن هناك عديد من الأعراض التي تظهر على الطفل ضحية التتمر ومنها: الغياب غير المفسر عن المدرسة، الخوف والقلق غير العاديين، اضطرابات النمو، الكوابيس، الشكاوى المبهمة، الصداع، المغص، فقدان الممتلكات الشخصية، تمزيق ملابسه، تحطيم ممتلكاته الشخصية. وأضاف (Sampson,2004) أن ضحايا التتمر لا يعتمدون على أنفسهم، ويعانون من الاكتئاب والذي يمكن أن يستمر معهم لسنوات طويلة. وهذا ما توصل إليه (Quiroz,Amette & Stephens,2006) حيث أكد على شعور ضحية التتمر بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى عدم الارتياح، والانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، والهروب منها خوفاً من المتتمرين .

وترى (هالة خير سناري، ٢٠١٠: ١٣٩) أن التتمر يؤثر على الضحايا؛ حيث يقومون بالتمارض حتى لا يذهبون للمدرسة، كما أنهم مشغولون عن متابعة دروسهم داخل الفصل في التفكير في كيفية تجنب التتمر، ويترك المتتمر آثاراً سلبية في شخصية الضحية لدرجة أن أصدقاء الضحية يحاولون ألا يقيموا علاقة معه على اعتبار أن هؤلاء الضحايا مستسلمون للمتتمر برغبتهم مما

مما سبق نجد أن للتنمر آثار سيئة على ضحاياه حيث يعانون هؤلاء الأطفال الضحايا من الخجل والخوف والقلق، كما نجدهم يرفضون مشاركة باقي الأطفال في الأنشطة حتى لا يتعرضون للتنمر، كما أنهم يفقدون الثقة بالنفس بسبب تدني تقديرهم لذاتهم. كما يعانون من اضطرابات عديدة سواء كانت في الأكل أو النوم.

وأثبتت دراسة (Rose et al.,2015) أن الاشتراك في الأنشطة الخارجية عن المنهج وتوفير بيئة نفسية إيجابية للتلاميذ لها تأثير دال في تنمية علاقات اجتماعية وثيقة بين الأقران وفي خفض سلوك التنمر.

كما أكدت دراسة (باسل أحمد، ٢٠١٥) على ضرورة تحسين البيئات المدرسية وتوفير بيئة آمنة خالية من التهديد، وتوفير الاحترام والتقدير والأمان للحد من سلوك التنمر .

وتري الباحثة أن الأنشطة الإثرائية مهمة جداً خصوصاً في المراحل العمرية المبكرة لما لها من أثر إيجابي في تنمية شخصية الطفل، وأيضاً يمكن الاستفادة منها في تخلص الطفل في بعض الاضطرابات التي يعاني منها لما لها من خصائص تساعد الطفل في استثمار طاقاته بشكل إيجابي.

مشكلة البحث:

أصبح التنمر ظاهرة يعاني منها أغلب بلدان العالم، ويبحث المهتمون بالعملية التربوية بإيجاد حلاً لها، كما تلقى تلك الظاهرة اهتماماً غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع أنحاء العالم، فمن خلال الاطلاع على الإحصائيات العالمية الخاصة بهذه الظاهرة للوقوف على

خطورتها، نجد الولايات المتحدة الأمريكية التي يعد فيها التمر المشكلة الأكثر حضوراً من مشاكل العنف في المدارس تشير الدراسات بأن ثمانية من طلاب المدارس يغيبون يوماً واحداً في الأسبوع على الأقل بسبب الخوف من الذهاب للمدرسة خوفاً من التمر. حيث كشفت دراسة مسحية لإيرلبنغ (Erling) بعنوان التمر: أعراض كئيبة وأفكار انتحارية" أجريت على (٨٨٠٢) تلميذاً نرويجياً في المستوى الثامن " كشفت أن الطلبة ممن يمارسون التمر وكذلك ضحاياهم قد حصلوا على درجات عليا في مقياس الأفكار الانتحارية. وفي دراسة لليند وكيرني (Kerrney & Lind) أجريت في نيوزلندا، اتضح أن حوالي ٦٣% من الطلاب قد تعرضوا لشكل أو آخر من ممارسات التمر. كما أشارت دراسة أدامسكي وربان (Aaamski & Rayan) التي أجريت في ولاية إلينوي بالولايات المتحدة إلي أن أكثر من ٥٠% من الطلاب قد تعرضوا لحالات التمر بنسبة ٥٣% من طلاب المرحلة الابتدائية و ٤٠،٦٣% من طلاب المرحلة المتوسطة. هذه الإحصائيات المقلقة تدفعنا للتساؤل حول هذه الظاهرة وتحليلها بحثاً عن أسبابها وطرق علاجها. حتى لا تتحول إلي عامل آخر يضاف إلي عوامل الهدر المدرسي في دول العالم الثالث (المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر، ٢٠١٧). ومما يزيد من حجم مشكلة التمر أن الكثيرون يرون أن التمر عادياً في مرحلة الطفولة، ولكن في الحقيقة أنها مشكلة كبيرة تسبب إيذاء جسدي ونفسي واجتماعي للطفل، كما أن وجود هذه الظاهرة يسبب عرقلة لعملية التعليم (Scarpica.2006).

ونظراً للآثار السلبية التي يعاني منها الضحايا والتي من بينها الإحباط والقلق، الحزن الشديد، الوحدة، اضطرابات في النوم والأكل، عدم الرغبة بمزاولة النشاطات، تراجع في الدراسة، وتدني تقدير الذات ونقص المهارات

الاجتماعية، وبالرغم من اهتمام الباحثين الواضح بدراسة أسباب التتمر ونتائجه، وأيضاً الاهتمام بوضع العديد من البرامج لخفض هذه المشكلة. وجدت الباحثة ندرة في الدراسات والأبحاث التي اعتمدت على البرامج الإثرائية في التعامل مع بعض العوامل النفسية لدى ضحايا التتمر من أطفال الروضة- في حدود علم الباحثة- ومن هنا جاءت الحاجة لهذه الدراسة لعمل برنامج من شأنه التعامل مع بعض العوامل النفسية التي تؤثر سلباً على الطفل الضحية. وتعتبر الدراسة الحالية من أول الدراسات التي تهتم بتدريب الأطفال ضحايا التتمر على التخفيف من حدة القلق لديهم، وأيضاً رفع مستوى تقدير الذات المنخفض الناتج عن تعرضهم للتتمر من خلال برنامج ثري نفسياً يعتمد على التصور النظري (لسيد عثمان) عن البيئة الإثرائية.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي :

هل يؤثر برنامج إثراء نفسي في التعامل مع بعض العوامل النفسية وهي تخفيف اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لدى ضحايا التتمر من أطفال الروضة البالغين من العمر (٤-٧) سنوات؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يؤثر برنامج الإثراء النفسي في رفع مستوى تقدير الذات المنخفض لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر في القياس القبلي والبعدي؟
- هل يوجد فرق في درجات أطفال الروضة ضحايا التتمر في القياس القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات؟
- ما أثر استخدام برنامج الإثراء النفسي في التخفيف من حدة قلق أطفال الروضة ضحايا التتمر؟

- هل يوجد فرق في درجات أطفال الروضة ضحايا التمر في القياس القبلي والبعدي لمقياس القلق؟
- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين الأطفال ضحايا التمر في درجاتهم على مقياس القلق ومقياس تقدير الذات حسب الجنس؟

أهداف البحث :

- يهدف هذا البحث إلى التعامل مع بعض العوامل النفسية وهي تخفيف اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لدى ضحايا التمر من أطفال الروضة من خلال برنامج إثراء نفسي وذلك من خلال :
- معرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الإثراء النفسي وبعد التطبيق على مقياس القلق لأطفال الروضة ضحايا التمر.
 - معرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الإثراء النفسي وبعد التطبيق على مقياس تقدير الذات لأطفال الروضة ضحايا التمر.
 - معرفة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد الانتهاء من التطبيق النهائي بشهرين (التتبعي) على مقياس القلق.
 - معرفة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد الانتهاء من التطبيق النهائي بشهرين (التتبعي) على مقياس تقدير الذات.
 - معرفة الفروق بين أطفال الروضة ضحايا التمر في درجاتهم على مقياس القلق ومقياس تقدير الذات حسب الجنس.

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي :

(١) الأهمية النظرية :

١. تكمن أهمية البحث الحالي في أنه يتناول متغير يتسم بالجدة ولا يزال قيد البحث والدراسة لدى عديد من الباحثين خصوصاً في تلك الآونة الأخيرة التي تؤكد مدى حاجتنا لدراسة تلك الظاهرة لطفل الروضة الذي تزايد معدل انتشارها بشكل كبير في الآونة الأخيرة. وتقديم إطار نظري عن التتمر وعن ضحاياه من أطفال الروضة.

٢. التعرف على التحديد الإجرائي لخصائص البيئة الإثرائية النفسية لطفل ما قبل المدرسة.

٣. مساعدة أطفال الروضة ضحايا التتمر في التخفيف من حدة القلق لديهم.

٤. رفع مستوي تقدير الذات المنخفض لدي أطفال الروضة ضحايا التتمر.

(٢) الأهمية التطبيقية : تكمن هذه الأهمية في ما يلي :-

١. إضافة أدوات نفسية حديثة للتراث السيكولوجي وهو مقياس ضحايا التتمر لطفل الروضة، وإعداد برنامج الإثراء النفسي للتعامل مع بعض العوامل النفسية لضحايا التتمر.

٢. قد تساعد نتائج وتوصيات البحث الحالي القائمين على تربية وتعليم الأجيال في تفعيل البيئة المدرسية في علاج العديد من الظواهر التي تشكل خطراً على الطفل وصحته النفسية .

مصطلحات البحث :-

(١) برنامج الإثراء النفسي : (Psychological Enrichment Programer)

وتعرفه الباحثة في البحث الحالي بأنه هو "مجموعة من الأنشطة

الإثرائية، تقدم للطفل في صورة جذابة ومثيرة للانتباه يمارسها الطفل داخل

وخارج قاعة النشاط من خلال استخدام أساليب واستراتيجيات إثرائية تتيح للطفل حرية الممارسة بما يناسب خصائصه واحتياجاته في تلك المرحلة، وذلك وفقاً للأبعاد الخمسة " لسيد عثمان" وهي:

الاستجابة لاستجابة الطفل Respond to child response : وتعني " استجابة الباحثة من خلال برنامج الإثراء النفسي لأي استجابة للطفل تجاه الأنشطة المستخدمة في البرنامج، كالإجابة على أسئلة الطفل، وتقديم المساعدة له عند الحاجة، وذلك من خلال الاهتمام بالطفل وتقدير الأعمال الجيدة له وتقديم التعزيز المناسب له".

التنوع Diversity: هو " توفير الباحثة لأنشطة مختلفة تحقق الهدف من البرنامج، مستخدمة في ذلك الأنشطة باختلاف أنواعها اللغوية والرياضية والفنية وغيرها مستعينة بالأنشطة داخل وخارج الروضة وذلك للمساعدة في تحقيق هدف البرنامج وأيضاً التنوع في أساليب التعزيز، وكذلك التنوع في جلسة الطفل في اليوم الواحد. ويكون التنوع بالكثرة دون تكرار للمتشابه".

المرونة Flexibility: هي " إعطاء الباحثة الحرية للطفل في اختيار ما يشاء من أنشطة بحيث تحقق كل الأنشطة نفس الهدف في اليوم الواحد كاختيار الطفل لركنا يريد اللعب فيه، وحرية الاستماع لقصة، وكذلك المرونة في الاختيار والحركة والتفاعل الإيجابي".

الغنى the rich : هو " توفير الباحثة لأنشطة إضافية بجانب الأنشطة الأساسية للبرنامج يلعب فيها الطفل بحرية إذا أراد ذلك بحيث يتم توفير عدداً كافياً من الأدوات لكل طفل، ويحقق مبدأ التعلم للإثقان، وتهيئ فرصاً لابتكار أشياء جديدة، ومشاركة الباحثة للأطفال ألعابهم. فيكون الغنى بالتعدد وكثرة المثبرات".

الاتساع **The breadth**: هو " توفير الباحثة لأنشطة خارج الروضة بالإضافة إلى الأنشطة الداخلية بحيث تصل الخبرة للطفل محسوسة ولمسوسة، وبالتالي يكون هناك اتساع في الخبرة مثل الرحلات والخبرة المباشرة وغيرها، مع استخدام حواس الطفل في ممارسة تلك الأنشطة. فيكون الاتساع بالخروج عن حدود المنهج وقاعة النشاط ".

(٢) العوامل النفسية (Psychological factors)

سوف تتناول الباحثة بعضاً من العوامل النفسية الأكثر ظهوراً عند الأطفال ضحايا التنمر بناء على إطلاعها على الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا المجال وهي كالتالي:

أ. القلق (Anxiety):

هو حالة انفعالية ومؤقتة يشعر بها الإنسان عند وجود خطر معين ويصاحبها تنبيه لجهازه السمبتاوي فتزداد ضربات القلب، وضغط الدم، والتنفس وتزول هذه الحالة بزوال الخطر. (عبد الرقيب البحيري، ٢٠٠٥: ٢١)

ب. تقدير الذات (Self- Esteem):

هو المدى الذي يحدد من خلاله المدعمات، والقيم، والآراء، وحبه لذاته، ويعتبر تقدير الذات في العلوم الاجتماعية مفهوماً افتراضياً، وبناء على ذلك يعتبر تقييماً مؤثراً في الذات الإنسانية، وقيمتها، وأهميتها، ويلخص هذا المفهوم الافتراضي قياس اتجاهات الشخص نحو ذاته والتي تعكس تقديره لذاته (عبد اللطيف خليفة وآخرون، ٢٠٠٧: ٣).

(٣) ضحايا التنمر : (The victims of bullying)

هم أولئك الأطفال الذين يكافئون المستقون مادياً أو عاطفياً عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم، أو إعطاء جزء من مصروفهم أو كله للمستقون كما

أنهم يستجيبون لطلباتهم بسهولة ويتصفون بقلّة وضعف المهارات الاجتماعية، ولا يستخدمون المرح ولا يدخلون في جماعات اجتماعية أو صافية (Sciarra,2004)

وتعرف الباحثة ضحايا التمر بأنهم " مجموعة من الأطفال الذين يقع عليهم فعل الاعتداء(الجسمي، اللفظي، الاجتماعي، العاطفي) من أطفال آخرين سواء أكان ذلك بصورة فردية أو جماعية ويكون ذلك بشكل متكرر ومقصود، وغالباً ما يتصف الضحية بالضعف الجسدي عن الأطفال المتمترين عليهم ".
 ٤- أطفال الروضة : هم مجموعة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بمدرسة الرملة الابتدائية المشتركة رقم (١) خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م وهم أطفال تتراوح أعمارهم من (٤-٧) سنوات.

الإطار النظري :-

- (١) برنامج الإثراء النفسي: يعرفه (سيد عثمان، ١٩٨٦: ٦-٧) بأنه ذلك " الوسط الذي يشعر فيه التلميذ بالحرية النفسية معرفياً ووجدانياً واجتماعياً، وهو اتساع في الخبرة المنتقاة وكثرة في الاتصال والملاقة والممارسة دون تكرار للمتشابه واستجابة لاستجابة التلميذ". وتتحدد بيئة الإثراء النفسي وفقاً لنموذج سيد عثمان في كون الوسط الإثرائى :
- منبها للتلميذ من جانب ومستجيباً له من الجانب الآخر، أي الوسط يكثر فيه المثيرات والاستجابات وفقاً لخطة مقصودة.
 - يتميز بالاتساع في الخبرة المقدمة للتلميذ.
 - يتوفر فيه خاصية الغني أي كثرة وممارسة.
 - يتميز بالتنوع والكثرة دون تكرار للمتشابه.
 - يتوافر فيه خاصية الشمول أي العمق في الخبرة المقدمة للتلميذ.

- تتوافر فيه الحرية والتلقائية في الاختيار.

ويضاف أيضاً (سيد عثمان، ١٩٨٦: ٣-٦) أنه بقدر توافر قدر من الإثراء في الوسط بقدر ما يتحقق من نمو في الجانب المراد تمييزه، بالإضافة إلى امتداد آثاره معه في المستقبل، فهذا الوسط يوفر الإشباع والطمأنينة والثقة والإقبال والحماس، مما يترك آثاراً عميقة على سوائه النفسي. هذا ولا بد وأن يتصف التعلم لدى الطفل بالبهجة والسعادة بحيث تتوافر فيه المصادر التالية:

- المغزى الذاتي : بمعنى أن يكون التعلم له معنى عند الطفل.
 - الانبعاث الداخلي: حيث يتحرك الطفل تجاه التعليم بتلقائية فهو يريد أن يفعل ذلك.
 - حرية النشاط : وفيه ينطلق المتعلم في نشاط واسع متنوع ومتعدد وهادئ.
 - التقويم الذاتي: فالطفل هو المرجع حتى يري ما إذا كان تعلمه مثيراً للبهجة أم لا.
 - اجتماعية النشاط : فحيوية النشاط مصدرها استثارة الآخرين والاحتكاك والملامسة والتمايز والاكتمال ينشأ في وسط اجتماعي.
- ويشير (محمد إبراهيم سليمان، ١٩٩٤: ٧٢) إلى تأكيد (سيد عثمان) على أن الإثراء النفسي هو عمل الوسط الغني، بالاستثارة والاستجابة، لإنهاض الوجود النامي للطفل بالإيجابية والمجاوبة، فالإثراء النفسي للطفل ليس إضافة كمية، بل هو دعوة اكتمالية، إنه ليس تزويداً للطفل بما ينقصه بل هو تنبيه له إلى مستوي أعلى يتحرك إليه .

-أهمية الإثراء النفسي:

يرى (سيد عثمان) أن للإثراء النفسي لدى الطفل أهميته ذاتيا واجتماعياً، أما أهميته ذاتياً فإن من حق الطفل أن يكون طفلاً كاملاً ومما يحقق كمال طفولته هذه أن يوجد في وسط مشبع، منبه، مستجيب لأفعال على غناها، أما عن أهميته الاجتماعية فهي أنه من حق المجتمع أن يتسلم راشداً رجلاً معافى في رشده واستعداداته للحياة، عملاً وخلقاً وإنتاجاً، وتواصلًا وتفاعلاً مع الآخرين. (محمد إبراهيم سليمان ، ١٩٩٤ : ٧٣)

(٢) التمر :-

لقد استقطبت أبحاث الباحث النرويجي أولويوس (Olweus, 1991,) (1993) حول التمر الكثير من الاهتمام، وقد أشار إلي ثلاث سمات مركزية في تعريفه:

١. هجوم أو تهديد جسدي أو كلامي أو نفسي، يهدف إلي إخافة الضحية، أو إثارة الشعور بالضائقة لديه أو إلحاق الضرر به.
٢. تفوت في القوة (النفسية أو الجسدية)، حيث يقوم الطالب القوي/ الأقوياء بالهجوم على من هو / هم أضعف منه دائماً.
٣. أحداث متكررة بين نفس الطلاب تستمر فترة من الزمن.

واتبع باحثون آخرون هذا التعريف أيضاً، فعرفه سميث وشارب (Smith & Sharp, 1994) " أنه نهج يتم فيه استغلال التفاوت في القوة على نحو سلبي". وعرف (Smith et.al.,2006) التمر بأنه تصرف متعمد، ينفذ من قبل مجموعة أو فرد، بشكل متكرر وطيلة فترة من الزمن، تجاه ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة. ويعرفه كلاً من (علي موسي ومحمد فرحان، ٢٠١٣ : ١٠) بأنه "سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسدي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي

ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، وكذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، وهذا هو سر الاستقواء على الضحية". وتُعرفه (ماندي فيسندن براور، ٢٠١٣: ٨) بأنه "قيام لبعض الأطفال بإيذاء أطفال آخرين وهي أفعال مؤذية متكررة تتم عن عمد خلال فترة من الزمن وتتضمن عدم توازن حقيقي أو متصور للسلطة مع فرد أو مجموعة أكثر قوة بإيذاء من هم أضعف منهم". ويعرفه (أحمد فكري ورمضان علي، ٢٠١٥: ١٧) بأنه "ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً، أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها".

ومما سبق يمكن أن يعرف التمر بأنه "هو شكل من أشكال العنف والإيذاء والإساءة (الجسدية، اللفظية، الاجتماعية، العاطفية) التي يمارسها طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة".

ويعرف (طه عبد العظيم، ٢٠٠٥) ضحايا التمر بأنهم المشترك الثاني في موقف التمر المدرسي فلا يوجد تمر دون ضحايا فهم الأشخاص الذين يقوم المتتمرين بممارسة أفعال سلبية عليهم دون وجه حق والذي يجعل هؤلاء التلاميذ عرضه للتمر هي بعض الصفات التي تبدو عليهم مثل ضعف الجسم، السمنة المفرطة، قصر القامة، وجود أي إعاقات وغيرها من الصفات التي يستغلها المتتمر في أهانتة للضحية وإذلالها. ويعرفهم (Frieden et al., 2010) بأنهم "هؤلاء التلاميذ الذين يتعرضون للإساءة والضرر من زملائهم المتتمرين بشكل متكرر ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم برد الأذى أو تجنبه".

خصائص المتمتم عليه (ضحايا التمر):

يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير ذات منخفض، قلة الأصدقاء، وإحساساً بالفشل، وقلقاً وضعفاً وفقدان ثقة بالنفس، ومعظمهم أضعف جسدياً من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لهجمات المتمتمين، ويميلون للعزلة في المدرسة لعدم قدرتهم على تكوين علاقات مع أقرانهم، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال، كما يتجنبون الذهاب للمدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداء دراسياً يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلي الأمان، الأمر الذي ينتج عنه الأعراض البدنية والنفسية لديهم (Ballard,1999: 40).

وقدم (White,2007) دراسة عن الخصائص المميزة للمتمتمين والضحايا مكونة من (٧٠) خاصة طورها الباحثون في جامعة (أوهايو)، حيث وجد أن خصائص الضحايا هي: قلة المهارات الاجتماعية، لوم الذات على حل المشكلات التي تحدث معهم، الخوف من المدرسة.

ويرى (علي موسي ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ٣٨) أن من أهم سمات الطفل الضحية الحساسية العالية، وسهولة إيقاع الأذى به، ويظهر عليه الضيق بمنتهى الوضوح، كما أنه في العادة قلق، وحذر، وخاضع ومفتقر إلي الحزم، وأكثر هدوءاً من غيره من الأطفال، كما يتسم بعضهم بالخجل ويعانى البعض الآخر من الافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية، حيث تكشف ملامح وجههم عن الإحساس بالخوف والغضب والألم والعجز.

وأظهرت نتائج الأبحاث أن الواقع ضحية للتمتم مرتبط بما يلي: مشاكل في التأقلم، مشاكل صحية، تحصيل متدن وامتناع عن القدوم للمدرسة، تصور ذاتي منخفض، قلق، رفض اجتماعي، قلة الأصدقاء أو جودة منخفضة للعلاقات

الاجتماعية، هرب من البيت، اضطرابات في الأكل، شرب الكحول، وتعاطي المخدرات (Centers for Disease Control and Prevention- CDC,2012)

ولخص (أحمد فكري ورمضان علي، ٢٠١٥ : ٢٠) أهم خصائص ضحايا

التمتر فيما يلي:

١. قابلية السقوط (فالضحية سريعة الانخداع، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها، ولها خصائص جسدية ونفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية).
٢. غياب الدعم (فالضحية تشعر بالعزلة والضعف، وأحياناً لا تذكر الضحية المتتمر عليها خوفاً من انتقام المتتمر).

- أشكال التمر:

يشير (علي موسى ومحمد فرحان، ٢٠١٣ : ١٠) إلى أن هناك عدة أشكال

للاستقواء تلخص فيما يلي:

١. الاستقواء الجسدي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.
٢. الاستقواء اللفظي: السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.
٣. الاستقواء الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.
٤. الاستقواء العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

٥. الاستقواء في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

٦. الاستقواء على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها. ومن هنا لا بد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقط يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي والجسدي مع الاجتماعي أو غيرها .

مما سبق يتضح أن أشكال التنمر تتمحور في ما يلي:

١. **التنمر الجسدي (البدني):** ويعد من أكثر الأشكال انتشاراً ويقصد به أي اتصال بدني يهدف إلى إيذاء الفرد جسدياً ويأخذ أشكالاً مختلفة منها: اللطم، الضرب الشديد، والعض، والخدش، والبصق، الدفع الاصطدام، وتخريب الممتلكات الشخصية.
٢. **التنمر اللفظي:** يقصد به أي هجوم أو تهديد من الشخص يهدف إلى الأذى عن طريق السخرية والتقليل من شأن الآخرين وانتقادهم نقداً قاسياً والتشهير بالأشخاص والابتزاز والاتهامات الباطلة وإطلاق بعد الأقاب المبنية على أساس: الجنس أو العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو الإعاقة .
٣. **التنمر الاجتماعي:** ويهدف إلى تخريب علاقات الطفل الاجتماعية بالآخرين ونشر الإشاعات أو الصور والأشياء التي تسبب ضرراً لهذا الشخص أو الافتراءات والتهم لغرض استبعاده من العلاقات الاجتماعية.
٤. **التنمر العاطفي (النفسي):** هو الاستخدام المتكرر والمتعمد لأقوال أو أفعال أو إشارات تسبب أذى نفسياً كالتخويف والتهديد والتحكم والملاحقة وحتى كثير من المقالب يتم لأغراض التنمر. ويهدف إلى التقليل من شأن الضحية وتخفيض درجة إحساسها بذاتها.

٥. التتمر العنصري (العرقى): يقوم هذا النوع من التتمر بدافع الكراهية والتحيز اتجاه شخص أو مجموعة وتتضمن الاستهزاء والسخرية من عرق أو سلالة معينه أو من دين معين أو قومية معينه .

٦. التتمر الإلكتروني: وهو التتمر الذي يتم عن طريق استخدام المعلومات، ووسائل وتقنيات الاتصالات، كالرسائل النصية، والمُدونات، والألعاب على الإنترنت، عن طريق تنفيذ تصرف عدائي يكون الهدف منه إيذاء الآخرين. واکتفت الباحثة بتناول أربعة أشكال للتتمر وهي (الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، النفسي)

(٣) البرنامج :-

تؤدي البرامج الإثرائية دوراً مهماً في تنمية الكثير من السلوكيات الإيجابية للأطفال، والتي أشارت لها عديد من الدراسات العلمية؛ مثل: دراسة (باسل أحمد، ٢٠١٥) (Rose et al.,2015) والبرنامج الحالي هو عبارة مجموعة من الأنشطة الإثرائية المنظمة والمخططة، تقدم للطفل في صورة جذابة ومثيرة للانتباه يمارسها الطفل داخل وخارج قاعة النشاط من خلال استخدام أساليب واستراتيجيات إثرائية تتيح للطفل حرية الممارسة بما يناسب خصائصه واحتياجاته في تلك المرحلة بهدف تخفيف اضطراب القلق ونقص تقدير الذات للأطفال الذين يعانون من التتمر.

١- أهمية البرنامج :-

من خلال الدراسة النظرية والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة اتضح للباحثة ضرورة الاهتمام بالتعامل مع ظاهرة التتمر خصوصاً في مرحلة رياض الأطفال والتي وجدت فيها ندرة البحوث التي تتعامل مع تلك الظاهرة - على حد علم الباحثة- في هذه المرحلة وتم تحديد فئة الأطفال من ضحايا التتمر

لمساعدتهم في التخفيف من حدة قلقهم ورفع مستوى تقدير ذاتهم المنخفض الناتج عن تعرضهم للتمتر من الآخرين وذلك باستخدام أنشطة إثرائية نفسية وذلك لمناسبتها للأطفال في هذه المرحلة ، والأنشطة الإثرائية هو نوع من الأنشطة التعليمية التي تستثير فعالية الأطفال وإيجابياتهم، من خلال ما تتيحه لهم من خبرات جديدة غير روتينية تتسم بالمرونة والعمق والاتساع وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والإيجابية أثناء النشاط.

٢- الهدف العام للبرنامج :-

يهدف البرنامج الحالي باستخدام مجموعة من الأنشطة الإثرائية النفسية إلى التخفيف من اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لأطفال الروضة ضحايا التتمتر. كما يهدف إلى متابعة مدي تحقيق هدف البرنامج .

٣- الأسس التي يقوم عليها البرنامج: يقوم البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس هي:

أ. الأسس النفسية: راعت الباحثة في البرنامج الإثرائي الحالي ما يلي:

- نظراً لطبيعة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية حرصت الباحثة على تهيئة جو من الألفة والثقة والمحبة بينها وبين الأطفال عينة البحث أثناء التطبيق.

- توفير بيئة نفسية واجتماعية آمنة تساعد الطفل على تحقيق النمو النفسي والاجتماعي والتخلص من بعض العوامل النفسية المترتبة على التتمتر والتي تترك أثراً سيئاً في نفوس الأطفال وتؤثر عليهم لاحقاً.

- استثمار إمكانيات الطفل وقدراته بشكل أفضل لتحقيق الهدف من البرنامج.

- استخدام فنيات واستراتيجيات تعديل سلوك مناسبة للطفل للوصول إلى النتائج المطلوبة.

- التواصل قدر الإمكان مع المعلمات والأمهات لتحقيق التكامل في البرنامج الإثرائي.

ب. الأسس الاجتماعية: هدفت أنشطة البرنامج إلى تنمية العلاقات الإيجابية بين الأطفال وبعضهم البعض، كما يشجع الطفل على الإحساس بأن له قيمة، وأنه موضع تقبل واحترام الآخرين، وهذا يساعد في التخلص من بعض الآثار السلبية التي تركه التمر في شخصيته وتكوين علاقاته الاجتماعية.

ج. الأسس التربوية: اهتمت الباحثة باستخدام الطرق التربوية المعاصرة والمناسبة لطبيعة الطفل وخصائصه في هذه المرحلة بحيث يقوم البرنامج الحالي على تشجيع الطفل في المشاركة في أنشطة البرنامج وإعطاءهم فرصة لإبداء الرأي وطرح الأسئلة واتسمت أيضاً بالأنشطة بالمرونة والتجديد .

٣- الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج هي:

- التمثيل ولعب الأدوار- النمذجة، والتقليد- الألعاب الحركية -
- الأناشيد، والممارسة والتكرار- سرد القصص، والمناقشة والحوار-
السيكودراما .

٣- مدة البرنامج :-

يستغرق تنفيذ البرنامج (١٣) أسبوع بواقع (٤٥) لقاء موزع على النحو

التالي :-

١- أسبوع : مقسم إلى (٥) لقاءات للقياس القبلي

٢- ثلاثون لقاء: تتراوح مدة كل لقاء ما بين (٣٠-٤٥) دقيقة بواقع ثلاث

لقاءات أسبوعياً لمدة عشر أسابيع يتم فيها تطبيق لقاءات برنامج الإثراء

النفسي المعد في الدراسة الحالية.

٣- أسبوع : مقسم إلى (٥) لقاءات متفرقة لختام البرنامج والقياس البعدي .

٤- أسبوع : مقسم إلى (٥) لقاءات متفرقة للقياس التتبعي بعد انتهاء تطبيق البرنامج الفعلي على الأطفال بشهرين.
البحوث و الدراسات السابقة :

دراسة(منال محمود مصطفى، ٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية برنامج إثرائي نفسي على تعلم بعض المهارات الاجتماعية (تعاون- تعاطف) لطفل ما قبل المدرسة من(٤-٦) سنوات المفتقين لها من خلال تصميم برنامج إثرائي نفسي. تكونت العينة من ٦٠ طفلاً من الجنسين مفتقين للمهارات الاجتماعية (تعاطف- تعاون) برياض الأطفال- محافظة القليوبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في القياس البعدى للمهارات الاجتماعية (تعاطف- تعاون) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (فوقية محمد راضي، ٢٠٠١) هدفت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التتمر في المدرسة والتلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير الذات، الاكتئاب، الوحدة النفسية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيري الجنس والصف الدراسي على وقوع الفرد كضحية للتتمر، وقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التلاميذ (٥٠٣) ذكوراً وإناثاً بالمدارس الابتدائية والمتوسطة في محافظة الدقهلية، وكان متوسط أعمارهم (١١-١٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقدير الذات والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا التتمر عنه لدى التلاميذ غير ضحايا التتمر، ووجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما على درجات التلاميذ علي مقياس الطفل الضحية.

دراسة قام بها كلاً من كلير فوكس وميشيل بولتون (Fox & Michael, 2005) هدفت الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتتمر لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلتين الابتدائية والإعدادية وبلغت العينة (٣٣٠) تلميذ وتلميذة بمتوسط عمري قدره (٣-١٠) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم التلاميذ ضحايا التتمر في البيئة المدرسية يعانون من مشكلات في المهارات الاجتماعية، كما توجد علاقة سالبة بين التتمر والمشكلات الخاصة بالمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الضحايا.

دراسة سونجا وفراكوزي (Sonja & Françoise, 2006) هدفت إلى التعرف على السلوك الاجتماعي وعلاقة الأقران مع الضحايا والضحايا المتمترين، وكذلك المتمترين في مرحلة رياض الأطفال، تكونت العينة من (٣٤٤) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٥-٧) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى أن الضحايا كانوا أكثر طاعة ولديهم مهارات قيادية قليلة، وكانوا أكثر انسحابية وأقل تعاون وأقل اجتماعية، كما يعانون بشكل دائم من قلة الأصدقاء في اللعب.

دراسة أمليدا وآخرون (Almeida, Cauueel, & Machado, 2006) هدفت إلى دراسة الخصائص المدركة لضحايا التتمر، وذلك على عينة بلغت (١٢٣٧) ذكوراً وإناثاً من تلاميذ المدارس ممن تراوحت أعمارهم من (٣-١٣) سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن احتمالات تزايد تعرض الضحايا للخطر كانت تزداد في سن المراهقة، وأن الذكور كانوا يتخذون اتجاهات نقدية نحو الضحايا مقارنة بالإناث، وأن الأقران المتمترين كانوا أقل تعاطفاً مع ضحاياهم الذين قد تعرضوا للتتمر من جانبهم.

دراسة ريهانون وتيم (Rhianon & Teme, 2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمات ضحايا التتمر في مرحلة الطفولة، تكونت العينة

من (٢٢٣٢) طفلاً في إنجلترا تراوحت أعمارها من (٥-٧) سنوات، تم تصنيفهم إلى ضحايا أو متممين، وجمعت تقارير من المعلمين ومن الوالدين حول مشكلات الأطفال وسلوكهم وتكفيهم، وتوصلت النتائج إلى أن الذكور يستخدمون التتمر المباشر أكثر من الإناث، وأن الحاجة ماسة لأن تبدأ برامج التدخل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، لأن التتمر خطر على البيئة التعليمية .

دراسة (طرب عيسى جراسي، ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن سلوك التتمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة من (٣٦٧) طالب وطالبة وأظهرت النتائج أن هناك فروق تعزي للنوع الاجتماعي في جميع مجالات مقياس سلوك التتمر لصالح الذكور، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين سلوك التتمر ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وهذا يدل على أنه كلما زاد مستوى سلوك التتمر انخفض مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة.

دراسة (غادة فرغل جابر، ٢٠١٣) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوي العمليات العقلية (الانتباه- الإدراك- التذكر) لدي الأطفال المتممين في مرحلة ما قبل المدرسة، وطبقت الدراسة على مجموعة أطفال الروضة (٤:٦ سنوات) المتممين الملتحقين برياض الأطفال، حيث أوضحت النتائج وجود تأثير مباشر وغير مباشر لعمليات الإدراك والانتباه والتذكر في تبين التتمر اللفظي لدي عينة الدراسة الأساسية.

دراسة (آيات حسين، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التتمر المدرسي والفوبيا الاجتماعية لدى التلاميذ ضحايا التتمر المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا، تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٤٩) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة

المينا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التتمر المدرسي والفوبيا الاجتماعية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التتمر الإلكتروني من أبعاد مقياس التتمر المدرسي وفي اتجاه الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية في أبعاد (التتمر اللفظي، التعرض للممتلكات) في اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية على بعد (التتمر الاجتماعي) والدرجة الكلية للتتمر المدرسي في اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن التتمر المدرسي يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً بنسبة (٠,٤٢) في التنبؤ بالفوبيا الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

دراسة (إيمان يونس إبراهيم، ٢٠١٧) والتي استهدفت بناء مقياس التتمر المصور لدي طفل الروضة، وتمثلت عينة البحث في (١٨٣) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض في محافظة بغداد وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن قياس التتمر لدى طفل الروضة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

لقد تناولت العديد من الدراسات ظاهرة التتمر وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كالفوبيا الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وأساليب المعاملة ومفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي والعلميات العقلية وجاءت النتائج لتؤكد أن الأطفال ضحايا التتمر أكثر انسحابية وأقل تعاون وأقل اجتماعية، كما يعانون بشكل دائم من قلة الأصدقاء في اللعب. ويعانون من تقدير ذات منخفض، فنجد دراسة (آيات حسين، ٢٠١٦) أشارت إلى أن التتمر المدرسي يسهم إسهاماً دالاً في التنبؤ بالفوبيا الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وأشارت أيضاً

دراسة (إيمان يونس إبراهيم، ٢٠١٧) إلى أنه يمكن قياس التتمر لدى طفل الروضة. وأشارت دراسة (طرب عيسى جراسي، ٢٠١٢) إلى أن هناك فروق تعزي للنوع الاجتماعي في جميع مجالات مقياس سلوك التتمر لصالح الذكور، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين سلوك التتمر ومفهوم الذات الأكاديمي، وهذا يدل على أنه كلما زاد مستوى سلوك التتمر انخفض مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة، وقد أوصت الدراسات كدراسة كلاً من (منال محمود مصطفى، ٢٠٠٠) و (Rhianon & Teme, 2012) (Rose et al., 2015) و باسل أحمد (٢٠١٥) بضرورة دراسة التتمر والعمل على الحد من انتشاره خصوصاً في المراحل العمرية المبكرة وذلك نظراً للأثار السلبية التي يتركها التتمر في شخصية ضحاياه والتي يصعب التخلص منها بل تؤثر عليه مستقبلاً.

بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر.
- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قلق الأطفال وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس قلق الأطفال وأبعاده لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قلق الأطفال وأبعاده لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :-

- ١- **موضوع البحث:** يتحدد بمجموعة المفاهيم والمتغيرات التي تتناولها الدراسة والتي سبق وأن حددتها الباحثة وهي فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي للتعامل مع بعض العوامل النفسية وهي تخفيف اضطراب القلق ونقص تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر .
- ٢- **الحدود الزمنية:** يتحدد البحث الحالي بالفترة الزمنية التي أجري فيها البحث الميداني وتطبيق البرنامج الحالي الذي استغرق (١٣) أسبوع كما هو موضح بالتفصيل في جدول (١)

جدول (١) يوضح أيام تطبيق البرنامج

م	عدد الأسابيع	المدة الزمنية
مدة التطبيق القبلي	أسبوع	(٥) أيام متفرقة بواقع (٦) أطفال في اليوم الواحد
مدة التطبيق على الأطفال	ثلاثون لقاء	١٠ أسابيع
مدة التطبيق البعدي	أسبوع	(٥) أيام متفرقة بواقع (٦) أطفال في اليوم الواحد
مدة التطبيق التتبعي	أسبوع	(٥) أيام متفرقة بواقع (٦) أطفال في اليوم الواحد

- ٣- **الحدود المنهجية:** اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعتان التجريبية والضابطة من خلال مقارنة نتائج الأطفال في المجموعتين، واستخدمت الباحثة اختبار "ت" (T.TEST) في تحديد تلك الفروق.

٤- عينة البحث :

تكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة يتراوح أعمارهم بين (٤ - ٧) سنوات من أطفال الروضة ضحايا التتمر خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٨-٢٠١٩م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد ذلك تم تطبيق المقياس التشخيصي لضحايا التتمر. وتم تقسيم العينة على النحو التالي:

جدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث

تقسيم العينة وفقاً للمجموعات		تقسيم المجموعة التجريبية وفقاً للنوع	
الضابطة	٣٠	الذكور	١٤
التجريبية	٣٠	الإناث	١٦

٥- أدوات الدراسة :

١- مقياس ضحايا التتمر لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

* وصف المقياس : يتكون المقياس من (٤٠) عبارة تقيس مستوى التتمر لدى أطفال الروضة بأبعاده المختلفة (الجسدي- اللفظي- الاجتماعي- النفسي) باستخدام مقياس (ليكرت) المكون من ثلاث مستويات متدرجة من (دائماً) إلى (أحياناً) إلى (أبداً) ويعتبر رقم (٣) أعلى درجة ويقابل (دائماً) ويمثل مستوى عالي من التعرض للتتمر ورقم (٢) يقابل (أحياناً) ويمثل مستوى متوسط من التتمر، ورقم (١) أقل درجة ويقابل (أبداً) ويمثل مستوى متدني من التعرض للتتمر. وقد قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية والتي تكونت من (٥٠) طفل وطفلة من مجتمع البحث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة البحث، وبهدف التأكد من صدق وثبات أدوات البحث، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية.

أولاً : ثبات وصدق مقياس ضحايا التتمر من أطفال الروضة :

١- ثبات مقياس ضحايا التتمر لأطفال الروضة:

يقصد بالثبات أن يعطى المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف تقريباً. والهدف من قياس ثبات المقياس هو معرفة

مدى خلوها من الأخطاء التي قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس المقياس. وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددهم (٥٠) طفل، حيث رصدت نتائجهم، وقد استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان (Spearman) وجتمان (Guttman) باستخدام برنامج (SPSS) لحساب الثبات .

أ- طريقة ألفا كرونباخ : تم حساب معامل الثبات للمقياس وتم الحصول على معامل ثبات (٨٥،٪) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ب- طريقة التجزئة النصفية : حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، حيث يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثاني مجموع درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتوصلت الباحثة إلى الجدول التالي (٣) :

جدول (٣) يوضح حساب معامل الثبات لمقياس ضحايا التمر

بطريقة التجزئة النصفية

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٢٠	٠,٦٧٠	٠,٨٦٤	٠,٨٥٤
الجزء الثاني	٢٠			

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس يساوى (٨٥،٪)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة في ظروف التطبيق نفسها.

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والأبعاد جميعها دالة، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين كل من العبارات والأبعاد، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق. أما على مستوى الاتساق الداخلي بين الأبعاد الرئيسية وإجمالي المقياس، فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية في جدول (٥):

جدول (٥)

يوضح أبعاد الاتساق الداخلي لإجمالي المقياس

المفردات	معامل الارتباط
أولاً : البعد الجسدي	**٠,٧٢٥
ثانياً : البعد اللفظي	**٠,٨٤٦
ثالثاً: البعد الاجتماعي	**٠,٨٨٩
رابعاً: البعد النفسي	**٠,٨٥٧

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية وإجمالي المقياس جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد الرئيسية وإجمالي المقياس، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق

ب. الصدق الداخلي بطريقة صدق المفردات (بعد حذف العبارة) كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦)

يوضح الصدق الداخلي لمقياس ضحايا التتمر من أطفال الروضة

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
البعد الأول : الجسدي	البعد الثاني : اللفظي	البعد الثالث : الإجتماعي	البعد الرابع : النفسي				
١	**٠,٨٤٨	١١	**٠,٨٥٢	٢١	**٠,٨٥٠	٣١	**٠,٨٤٦
٢	**٠,٨٥٢	١٢	**٠,٨٤٦	٢٢	**٠,٨٤٥	٣٢	**٠,٨٤٥
٣	**٠,٨٥٤	١٣	**٠,٨٤٧	٢٣	**٠,٨٤٩	٣٣	**٠,٨٤٣
٤	**٠,٨٤٧	١٤	**٠,٨٤٩	٢٤	**٠,٨٤٩	٣٤	**٠,٨٤٩
٥	**٠,٨٤٧	١٥	**٠,٨٤٧	٢٥	**٠,٨٤٧	٣٥	**٠,٨٤٧
٦	**٠,٨٤٦	١٦	**٠,٨٤٤	٢٦	**٠,٨٤٧	٣٦	**٠,٨٤٦
٧	**٠,٨٤٩	١٧	**٠,٨٤٨	٢٧	**٠,٨٣٧	٣٧	**٠,٨٤٧
٨	**٠,٨٥٣	١٨	**٠,٨٤٦	٢٨	**٠,٨٤٧	٣٨	**٠,٨٥٠
٩	**٠,٨٤٩	١٩	**٠,٨٥٠	٢٩	**٠,٨٥١	٣٩	**٠,٨٤٧
١٠	**٠,٨٥٣	٢٠	**٠,٨٥٣	٣٠	**٠,٨٥١	٤٠	**٠,٨٤٦
** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١)				* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥)			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات جميعها بعد حذف العبارة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين كل من العبارات، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.

ثانياً : تجانس المجموعة قبل تطبيق البرنامج:

١- تجانس المجموعات (الضابطة والتجريبية) في قائمة تقدير الذات:

ينص فرض التجانس الأول على أنه "لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر". للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T-test) عن طريق برنامج (SPSS) توصلت الباحثة إلى:

جدول رقم (٧) يوضح تجانس المجموعات في قائمة تقديرات الذات

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدالة	مستوي الدلالة
الضابطة	٣٠	٧٠،٣٧	٥،٤٦١	٥٨	١،٤١٦	٠،١٦٢	غير دالة
التجريبية	٣٠	٧١،٩٣	٢،٦٢٥				

يتضح من الجدول السابق تحقق فرض التجانس بين العينتين في قائمة تقدير الذات لعدم وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الإثراء النفسي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٠،٣٧)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (٧١،٩٣).

٢ - تجانس المجموعات (الضابطة والتجريبية) في مقياس القلق وأبعاده :

ينص فرض التجانس الثاني على أنه "لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس قلق الأطفال لدى أطفال الروضة ضحايا التمر". للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T-test) عن طريق برنامج (SPSS) توصلت الباحثة إلى:

جدول رقم (٨) يوضح تجانس المجموعات في مقياس القلق للأطفال

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدالة	مستوي الدلالة
الضابطة	٣٠	١١٠،٢٠	٥،٧٦٨	٥٨	٠،٠٥٩	٠،٩٥٣	غير دالة
التجريبية	٣٠	١١٠،٣٠	٧،١٩٧				

يتضح من الجدول السابق تحقق فرض التجانس بين المجموعات في مقياس القلق لعدم وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط

درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الإثراء النفسي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١١٠،٢٠)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (١١٠،٣٠). أما على مستوى التجانس المجموعات في أبعاد مقياس القلق فقد توصلت الباحثة إلى النتائج في جدول (٩) :

جدول رقم (٩) يوضح تجانس المجموعات في مقياس قلق الأطفال

البيد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوي الدلالة
الأول	الضابطة	٣٠	٢١،٦٠	٢،٢٩٨	٥٨	٠،٥٩٢	٠،٥٥٦	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٢١،٩٧	٢،٤٩٨				
الثاني	الضابطة	٣٠	٢٢،٦٣	٢،٠٢٥	٥٨	٠،٠٠٠	١،٠٠٠	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٢٢،٦٣	٢،٤٨٤				
الثالث	الضابطة	٣٠	١٦،١٣	٢،٥٩٦	٥٨	٠،٢٧٢	٠،٧٨٧	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٥،٩٣	٢٣،٠٨٤				
الرابع	الضابطة	٣٠	٥٠،٥٠	٢،٥٩٦	٥٨	٠،٢٩٦	٠،٣٠٣	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٥١،١٧	٢،٣٦٥				

يتضح من الجدول السابق تحقق فرض التجانس بين المجموعات في أبعاد مقياس القلق لعدم وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في جميع الأبعاد قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الإثراء النفسي.

٣- تجانس النوع (الذكور والإناث) في المجموعة التجريبية في قائمة تقدير الذات:

ينص فرض التجانس على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس تقدير الذات

لدى أطفال الروضة ضحايا التمر". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام اختبار (مان- وتي (Mann whitney (u) وقيمة (z) كأساليب لابارامتريية (بما يتفق مع عدد أفراد العينة الصغيرة الأقل من ٣٠ فرد) ، قد توصلت الباحثة إلى النتائج في جدول (١٠):

جدول رقم (١٠) يوضح تجانس النوع (الذكور والإناث) المجموعة التجريبية في

مقياس تقدير الذات

التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان - وتي	قيمة "z"	الدالة	مستوي الدلالة
الذكور	١٤	١٣,٣٦	١٨٧,٠٠	٨٢,٠٠٠	١,٢٦١	٠,٢٢٤	غير دالة
الإناث	١٦	١٧,٣٨	٢٧٨,٠٠				

يتضح من الجدول السابق تحقق فرض التجانس بين النوع في مقياس تقدير الذات لعدم وجود فرق بين متوسط رتب الذكور ومتوسط رتب الإناث قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الإثراء النفسي، حيث بلغ متوسط رتب الذكور (١٣,٣٦) ، ومتوسط رتب الإناث (١٧,٣٨).

٤- تجانس النوع (الذكور والإناث) في المجموعة التجريبية في مقياس قلق الأطفال وأبعاده :

ينص فرض التجانس على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس قلق الأطفال لدى أطفال الروضة ضحايا التمر". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام اختبار مان- وتي (Mann whitney (u) وقيمة (z) كأساليب لابارامتريية (بما يتفق مع عدد أفراد العينة الصغيرة الأقل من ٣٠ فرد)، وتوصلت الباحثة إلى:

جدول رقم (١١) يوضح تجانس النوع (الذكور والإناث) المجموعة التجريبية في مقياس قلق الأطفال

التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان - وتي	قيمة "z"	الدالة	مستوي الدلالة
الذكور	١٤	١٢,٧٩	١٧٩,٠٠٠	٧٤,٠٠٠	١,٥٨٢	٠,١١٤	غير دالة
الإناث	١٦	١٧,٧٩	٢٨٦,٠٠٠				

يتضح من الجدول السابق تحقق فرض التجانس بين النوع في مقياس قلق الأطفال لعدم وجود فرق بين متوسط رتب الذكور ومتوسط رتب الإناث قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الإثراء النفسي، حيث بلغ متوسط رتب الذكور (١٢,٧٩)، ومتوسط رتب الإناث (١٧,٧٩). أما على مستوى التجانس المجموعات في أبعاد مقياس القلق فقد توصلت الباحثة إلى النتائج في جدول (١٢):

جدول رقم (١٢) يوضح تجانس النوع (الذكور والإناث) المجموعة التجريبية في

مقياس قلق الأطفال

البعد	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان - وتي	قيمة "z"	الدالة	مستوي الدلالة
الأول	الذكور	١٤	١٤,٦٤	٢٠٥,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٠,٥٠٤	٠,٦١٤	غير دالة
	الإناث	١٦	١٦,٢٥	٢٦٠,٠٠٠				
الثاني	الذكور	١٤	١٤,١١	١٩٧,٠٠٠	٩٢,٠٠٠	٠,٨٢٠	٠,٤١٢	غير دالة
	الإناث	١٦	١٦,٧٢	٢٦٧,٠٠٠				
الثالث	الذكور	١٤	١٥,٦٤	٢١٩,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	٠,٠٨٤	٠,٩٣٣	غير دالة
	الإناث	١٦	١٥,٣٨	٢٤٦,٠٠٠				
الرابع	الذكور	١٤	١٤,٥٤	٢٠٣,٠٠٠	٩٨,٠٠٠	٠,٥٦٩	٠,٦٩	غير دالة
	الإناث	١٦	١٦,٤٣	٢٦١,٠٠٠				

يتضح من الجدول السابق تحقق فرض التجانس بين النوع في أبعاد مقياس القلق لعدم وجود فرق بين متوسط رتب الذكور ومتوسط رتب الإناث في جميع الأبعاد قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الإثراء النفسي .

الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة ما يلي (اختبار "ت" لحساب فروق المتوسطات - اختبار مان- وتني (Mann whitney (u) - وقيمة (z) كأساليب لابارامترية)
تفسير نتائج الدراسة
١- نتائج الفرض الأول للدراسة :

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التمر". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T-test) عن طريق برنامج (SPSS) توصلت الباحثة إلى جدول (١٣) :

جدول رقم (١٣) يوضح الفرق بين المجموعات بعدياً في قائمة تقديرات الذات

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدالة	مستوي الدلالة
الضابطة	٣٠	٧١،١٧	٦،١٣١	٥٨	٤،٠٩٤	٠،٠١	دالة عند مستوي (٠،٠١)
التجريبية	٣٠	٧٦،٧٧	٤،٣٠٥				

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠،٠١)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في قائمة تقدير الذات عند مستوي الدلالة (٠،٠١)، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة مساوياً (٧١،١٧) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية مساوياً (٧٦،٧٧). ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض ويوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح

المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التمر. مما يعنى ذلك فعالية برنامج الإثراء النفسي الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية، وتفسر الباحثة هذه الفروق إلى كون المجموعة التجريبية قد تلقت لقاءات البرنامج المقترح بطريقة ممتازة وذلك من خلال الأنشطة التي قامت الباحثة بإعدادها وتنفيذها في الدراسة الحالية بحيث راعيت فيها أبعاد البرنامج الإثرائى بما يتناسب مع طبيعة الأطفال في تلك المرحلة العمرية ولذلك أوصيت الباحثة بضرورة الاهتمام بالبرامج التي تعتمد على الإثراء النفسي لما لها من دور فعال في معالجة العديد من مشكلات الطفل، حيث اعتمدت الباحثة على تشجيع الطفل في المشاركة في أنشطة البرنامج وإعطاءهم فرصة لإبداء الرأي وطرح الأسئلة واتسمت الأنشطة بالمرونة والتجديد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (منال محمود مصطفى، ٢٠٠٠) والتي أشارت نتائجها إلى فعالية برامج الإثراء النفسي في علاج بعض المشكلات النفسية للطفل. واتفقت أيضاً مع ما أكدته دراسة (Rose et al., 2015) على أن المشاركة في الأنشطة الخارجة عن المنهج وتوفير بيئة نفسية إيجابية للتلاميذ لها تأثير دال في خفض سلوك التمر، وأيضاً اتفقت مع دراسة باسل أحمد (٢٠١٥) التي أكدت على ضرورة تحسين البيئات المدرسية وتوفير بيئة صافية آمنة خالية من التهديد، وتوفير الاحترام والتقدير والأمان للحد من سلوك التمر. وتتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (طرب عيسى جراسي، ٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين سلوك التمر ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وهذا يدل على أنه كلما زاد مستوى سلوك التمر انخفض مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية من خلال البرنامج المستخدم الذي أدى إلى رفع مستوى تقدير الذات لأطفال المجموعة التجريبية الذين تلقوا البرنامج الإثرائى الهادف لمساعدتهم في مواجهة التمر لرفع مستوى تقديرهم لذاتهم.

٢- نتائج الفرض الثاني للدراسة :

ينص الفرض الثاني على " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التمر". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T-test) عن طريق برنامج (SPSS) توصلت الباحثة إلى جدول (١٤):

جدول رقم (١٤) يوضح الفرق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في

قائمة تقديرات الذات

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدالة	مستوى الدلالة
البعدي	٣٠	٧٦,٧٧	٤,٣٠٥	٥٨	٠,٢٠٠	٠,٨٤٢	غير دالة
التتبعي	٣٠	٧٦,٩٧	٤,٣٦٨				

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٨٤٢)، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية في قائمة تقدير الذات، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية مساوياً (٧٦,٧٧) ومتوسط درجات التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية مساوياً (٧٦,٩٧). ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التمر. مما يؤكد ذلك على فعالية البرنامج المقترح في الدراسة الحالية والهادف لرفع مستوى تقدير أطفال الروضة ضحايا التمر لذاتهم.

٣- نتائج الفرض الثالث للدراسة :

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قلق الأطفال وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التمر". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T-test) عن طريق برنامج (SPSS) توصلت الباحثة إلى جدول (١٥):

جدول رقم (١٥)

يوضح الفرق بين المجموعات بعدياً في مقياس القلق

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدالة	مستوي الدلالة
الضابطة	٣٠	١٠٢،٢٠	٥،٧٦٨	٥٨	٩،٤٠٤	٠،٠٠٠	دالة عند مستوي (٠،٠١)
التجريبية	٣٠	٨٧،٠٠	٦،٧١٦				

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠،٠١)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في مقياس قلق الأطفال عند مستوي الدلالة (٠،٠١)، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة مساوياً (١٠٢،٢٠) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية مساوياً (٨٧،٠٠). أما على مستوى الأبعاد فقد توصلت الباحثة إلى جدول (١٦):

جدول رقم (١٦)

يوضح الفرق بين المجموعات بعدياً في أبعاد مقياس القلق

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوي الدلالة
الأول	الضابطة	٣٠	١٩،٦٠	٢،٢٩٨	٥٨	٤،٢٦٠	٠،٠٠٠	دالة عند مستوي (٠،٠٠١)
	التجريبية	٣٠	١٧،٢٧	١،٩٢٩				
الثاني	الضابطة	٣٠	٢٠،٦٣	٢،٠٢٥	٥٨	٣،٩٧٣	٠،٠٠٠	دالة عند مستوي (٠،٠٠١)
	التجريبية	٣٠	١٨،٣٣	٢،٤٤٠				
الثالث	الضابطة	٣٠	١٤،١٣	٢،٥٩٦	٥٨	٢،٩٤٠	٠،٠٠٥	دالة عند مستوي (٠،٠٠١)
	التجريبية	٣٠	١٢،٤٣	١،٨١٣				
الرابع	الضابطة	٣٠	٤٧،٨٣	٢،٩٠٢	٥٨	١١،٠٦٠	٠،٠٠٠	دالة عند مستوي (٠،٠٠١)
	التجريبية	٣٠	٣٨،٩٧	٣،٢٩٦				

يتضح من الجدول السابق أن مستويات الدلالة مساوية (٠،٠٠٠ ، ٠،٠٠٠) ، (٠،٠٠٠ ، ٠،٠٠٠) ، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس قلق الأطفال عند مستوي الدلالة (٠،٠١) ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة مساوياً (١٩،٦٠ ، ٢٠،٩٣ ، ١٤،٤٣ ، ٤٧،٨٣) على التوالي، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية مساوياً (١٧،٢٧ ، ١٨،٣٣ ، ١٢،٤٣ ، ٣٨،٩٧) على التوالي، ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض ويوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قلق الأطفال وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية لدى أطفال الروضة ضحايا التمر. مما يؤكد ذلك على فعالية الأنشطة المستخدمة في البرنامج الحالي والتي راعت فيها الباحثة أبعاد البرنامج الإثرائي وهي الاستجابة لأسئلة الطفل والإجابة عليها، وتقديم المساعدة له في كيفية التصرف

في المواقف التي يتعرض فيها للتمر، كما راعت الباحثة التنوع في الأنشطة من حيث طريقة ومكان تنفيذها، وأيضاً راعت الباحثة المرونة مع الطفل في اختيار ما يشاء من أنشطة بحيث تحقق كل الأنشطة نفس الهدف في اليوم الواحد، وأيضاً الغني بحيث وفرت الباحثة أنشطة إضافية بجانب الأنشطة الأساسية وراعت الباحثة أيضاً الاتساع حيث قامت الباحثة بتوفير أنشطة خارج غرفة النشاط بالإضافة إلى الأنشطة الداخلية بحيث تصل الخبرة للطفل محسوسة وملموسة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ريهانون وتيم (Rhianon & Teme,2012) التي أثبتت نتائجها أنه لا بد من التدخل والبدء بالبرامج خلال مرحلة الطفولة المبكرة، لأن التمر خطر على البيئة التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من (منال محمود مصطفى، ٢٠٠٠) و (Rose et al.,2015) و باسل أحمد (٢٠١٥) التي أكدت على ضرورة التدخل ببرامج الإثراء النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة وأيضاً العمل على تحسين البيئات المدرسية وتوفير بيئة آمنة خالية من التهديد للحد عن سلوك التمر.

٤- نتائج الفرض الرابع للدراسة :

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس قلق الأطفال وأبعاده لدى أطفال الروضة ضحايا التمر". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (T-test) عن طريق برنامج (SPSS) وتوصلت الباحثة إلى جدول (١٧):

جدول رقم (١٧) يوضح الفرق بين التطبيق البعد والتتبعي

للمجموعة التجريبية في مقياس قلق الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدالة	مستوي الدلالة
البعدي	٣٠	٨٧،٠٠	٦،٧١٦	٥٨	٠،٠١٦	٠،٩٨٧	غير دالة
التتبعي	٣٠	٨٦،٩٧	٩،٣٢٤				

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠،٩٨٧)، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس قلق الأطفال، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية مساوياً (٨٧،٠٠) ومتوسط درجات التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية مساوياً (٨٦،٩٧). أما على مستوى الأبعاد فقد توصلت الباحثة إلى جدول (١٨):

جدول رقم (١٨) يوضح الفرق بين التطبيق البعد والتتبعي للمجموعة التجريبية في

أبعاد مقياس قلق الأطفال

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدالة	مستوي الدلالة
الأول	البعدي	٣٠	١٧،٢٧	١،٩٢٩	٥٨	٠،٣٣٩	٠،٧٣٦	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٧،١٠	١،٨٨٢				
الثاني	البعدي	٣٠	١٨،٣٣	٢،٤٤٠	٥٨	٠،٦٩٢	٠،٤٩٢	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٧،٨٧	٢،٧٧٦				
الثالث	البعدي	٣٠	١٢،٤٣	١،٨١٣	٥٨	١،٢٦٤	٠،٢١١	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٣،١٠	٢،٢٤٩				
الرابع	البعدي	٣٠	٣٨،٩٧	٣،٢٩٦	٥٨	٠،٩٥٣	٠،٣٤٤	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٣٧،٦٠	٧،١٢٧				

ويتضح من الجدول السابق أن مستويات الدلالة مساوية (٠,٧٣٦، ٠,٤٩٢، ٠,٢٢١، ٠,٣٤٤)، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي في أبعاد مقياس قلق الأطفال، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي مساوياً (١٧,٢٧، ١٨,٣٣، ١٢,٤٣، ٣٨,٩٧) على التوالي، ومتوسط درجات التطبيق التتبعي مساوياً (١٧,١٠، ١٧,٨٧، ١٣,١٠، ٣٧,٦٠) على التوالي، ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس قلق الأطفال لدى أطفال الروضة ضحايا التمر. مما يؤكد ذلك على فعالية البرنامج المقترح في الدراسة الحالية.

٥- نتائج الفرض الخامس للدراسة :

ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التمر". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام اختبار مان-وتني (Mann whitney (u) وقيمة (z) كأساليب لابارامترية (بما يتفق مع عدد أفراد العينة الصغيرة الأقل من ٣٠ فرد)، وقد توصلت الباحثة إلى جدول (١٩):

جدول رقم (١٩) يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس تقدير الذات

التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان- وتتي	قيمة "z"	الدالة	مستوي الدلالة
الذكور	١٤	١٣،٢١	١٨٥،٠٠	٨٠،٠٠٠	١،٣٤٢	٠،١٩٣	غير دالة
الإناث	١٦	١٧،٥٠	٢٨٠،٠٠				

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠،٧٩٣)، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في مقياس تقدير الذات، حيث بلغ متوسط رتب درجات ذكور المجموعة التجريبية مساوياً (١٣،٢١) ومتوسط رتب درجات إناث المجموعة التجريبية مساوياً (١٧،٥٠). ومن النتائج السابقة تم رفض الفرض ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لدى أطفال الروضة ضحايا التنمر.

٦- نتائج الفرض السادس للدراسة :

ينص الفرض السادس على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قلق الأطفال وأبعاده لدى أطفال الروضة ضحايا التنمر". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام اختبار مان- وتتي (Mann whitney (u) وقيمة (z) كأساليب لابارامتريية (بما يتفق مع عدد أفراد العينة الصغيرة الأقل من ٣٠ فرد)، وقد توصلت الباحثة إلى جدول (٢٠):

جدول رقم (٢٠) يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدى في مقياس قلق الأطفال

التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان- وتي	قيمة "z"	الدالة	مستوي الدلالة
الذكور	١٤	١١،٣٢	١٥٨،٥٠	٥٣،٥٠٠	٢،٤٣٦	٠،٠١٥	دالة عند مستوي (٠،٠٥)
الإناث	١٦	١٩،١٦	٣٠٦،٥٠				

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠،٠١٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في مقياس قلق الأطفال عند مستوي الدلالة (٠،٠٥)، حيث بلغ متوسط رتب درجات ذكور المجموعة التجريبية مساوياً (١١،٣٢) ومتوسط رتب درجات إناث المجموعة التجريبية مساوياً (١٩،١٦). أما على مستوى الأبعاد فقد توصلت الباحثة إلى جدول (٢١):

جدول رقم (٢١) يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدى في مقياس القلق

البعد	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان - وتي	قيمة "z"	الدالة	مستوي الدلالة
الأول	الذكور	١٤	١٢،١١	١٦٩،٥٠	٦٤،٥٠٠	٢،٠٠٦	٠،٠٤٥	دالة عند مستوي (٠،٠٥)
	الإناث	١٦	١٨،٤٧	٢٩٥،٥٠				
الثاني	الذكور	١٤	٩،١٤	١٢٨،٠٠	٢٣،٠٠٠	٣،٧٢٧	٠،٠٠٠	دالة عند مستوي (٠،٠٥)
	الإناث	١٦	٢١،٠٦	٢٣٧،٠٠				
الثالث	الذكور	١٤	١١،٥٧	١٦٢،٠٠	٥٧،٠٠٠	٢،٣١١	٠،٠٢١	دالة عند مستوي (٠،٠٥)
	الإناث	١٦	١٨،٩٤	٣٠٣،٠٠				
الرابع	الذكور	١٤	١٢،٣٢	١٧٢،٥٠	٦٧،٥٠٠	١،٨٦٢	٠،٠٦٣	غير دالة
	الإناث	١٦	١٨،٢٨	٢٩٢،٥٠				

ويتضح من الجدول السابق أن مستويات الدلالة مساوية (٠,٠٤٥)،
 (٠,٠٠٠، ٠,٠٢١، ٠,٠٦٣)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين
 متوسطي رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس قلق
 الأطفال (الجسدي، اللفظي، الاجتماعي) عند مستوي الدلالة (٠,٠٥)، حيث بلغ
 متوسط رتب درجات الذكور مساوياً (١٢,١١، ٩,١٤، ١١,٥٧) للأبعاد الثلاثة
 الأولى على التوالي، ومتوسط رتب درجات الإناث مساوياً (١٨,٤٧، ٢١,٠٦،
 ١٨,٩٤) للأبعاد الثلاثة الأولى على التوالي، ولكن غير دالة في البعد الرابع.
 ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي
 رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قلق
 الأطفال وأبعاده لدى أطفال الروضة ضحايا التتمر لصالح الإناث. واتفقت هذه
 النتائج مع دراسة كلاً من (نجوي شعبان خليل، ١٩٩٤، أمل الأحمد، ٢٠٠١،
 سماح أحمد وأحمد محمد، ٢٠٠٦، بدر محمد وعلي ومهدي، ٢٠٠٧ ودانيا
 الشبؤون، ٢٠١١) التي أثبتت نتائجها أن هناك فروق بين الذكور والإناث في
 القلق تعزي لصالح الإناث ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث أكثر قلقاً من الذكور
 وذلك لاختلاف طبيعتهم عن الذكور وأيضاً لاختلاف تربية الإناث عن الذكور
 خصوصاً في البيئات العربية التي تحد من حرية الإناث في كثير من الأمور،
 وأثبتت نتائج البحث التالي أنه عند تعرض الأطفال الإناث للتتمر يزيد من نسبة
 القلق لديهن عن الأطفال الذكور حيث تشعر الطفلة الضحية بالقلق وذلك
 لتعرضها المتكرر للتتمر .

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثة في البحث الحالي فإنها خرجت بعدة توصيات من أهمها ما يلي:

١. الاهتمام بالكشف المبكر لتلك الظاهرة والعمل على وضع آليات وأساليب يسهل تنفيذها لمكافحة ظاهرة التمر خصوصاً في المراحل التعليمية المبكرة.
٢. الاهتمام بكل من المتمم والضحايا وعمل برامج علاجية من شأنها معالجة تلك الظاهرة عند هذه الفئات والعمل على تحسين .
٣. توعية الأسرة والروضة بخطورة تلك الظاهرة والعمل على القضاء عليها.
٤. العمل على التخفيف من حدة القلق لأطفال الروضة ضحايا التمر حتى لا يؤثر على شخصيتهم في المستقبل.
٥. عمل برامج لرفع مستوي تقدير الذات لدى الأطفال ضحايا التمر لأن ذلك يساعدهم على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والتمتع بقدر معقول من الصحة النفسية واكتساب الثقة بأنفسهم وتقوية شخصيتهم لمواجهة تلك الظواهر.
٦. الاهتمام بالبرامج التي من شأنها الحد من تلك الظاهرة مثل برامج الإثراء النفسي.

المراجع والمصادر العربية والأجنبية :

- ١- أحمد فكري بهنساوي ورمضان علي حسن، (٢٠١٥). التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ١٧، ص ١-٤٠.
- ٢- أمل الأحمد (٢٠٠١). حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي، مجلة جامعة دمشق، مج ١٧، ع ١، ص ١٠٧-١٤٠.
- ٣- آيات حسين محمد حسين (٢٠١٦). التمر المدرسي في علاقته بالفويا الاجتماعية لدي ضحايا التمر في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المينا، ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة المينا.
- ٤- إيمان يونس إبراهيم (٢٠١٧). بناء مقياس التمر المصور لدي طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، قسم رياض الأطفال، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ع ٥٥، ص ٦٤٨-٦٧٧.
- ٥- باسل أحمد وكد (٢٠١٥): الاستقواء والوقوع ضحية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية في مدارس منطقة الجليل الأسفل، ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٦- بدر محمد الأنصاري وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٧). الفروق في القلق والاكتئاب بين طلاب وطالبات جامعتي الكويت والسلطان قابوس، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع ٣.
- ٧- حنان أسعد جوخ (٢٠١٢). التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة

- العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين ، مج ١٣ ، ع ٤ ، ص ١٨٧-٢١٨.
- ٨- دانيا الشبؤون(٢٠١١). القلق وعلاقته بالاكْتئاب عند المراهقين " دراسة ميدانية ارتباطيه لدي عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدراس مدينة دمشق الرسمية، دكتوراه، مجلة جامعة دمشق ، مج ٢٧ ، ع ٣ و ٤ ، ص ص ٧٥٩-٧٩٧.
- ٩- سماح أحمد الذيب وأحمد محمد عبد الخالق، (٢٠٠٦). زملة التعب المزمن وعلاقتها بكل من القلق والاكْتئاب لدي عينة من طلاب جامعة الكويت، مجلة دراسات نفسية ، مج ١٦ ، ع ١.
- ١٠- سيد أحمد عثمان (١٩٧٧). بهجة التعلم، القاهرة : الأنجلو المصرية.
- ١١- سيد أحمد عثمان(١٩٨٦). الإثراء النفسي "دراسة في الطفولة ونمو الإنسان: القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ١٢- طرب عيسى جرابسي(٢٠١٢): سلوك التمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي الدراسي لدي الطلبة، ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ١٣- طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٥). سيكولوجية العنف: المفهوم النظرية.العلاج، المملكة العربية السعودية، الرياض، الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
- ١٤- عبد العزيز موسى محمد ثابت (٢٠١٠). مقياس سبنس للقلق لدى الأطفال في رياض الأطفال،

<http://amthabetentnet.files.wordpress.com/d985d982d98ada7d8b3-d8b3d8a8d96d>.

- ١٥- عبد الرقيب البحيري(٢٠٠٥). اختبار حالة وسمة القلق STAIC، أسبوط، مركز الإرشاد النفسي والتربوي، ط٣.
- ١٦- عبد اللطيف خليفة وفاء عبد الفتاح ولمياء البكري(٢٠٠٧): قائمة تقدير الذات للأطفال، إعداد (كوبر سميث)، جامعة القاهرة : مركز البحوث والدراسات النفسية.
- ١٧- علي موسى الصباحيين، ومحمد فرحان القضاة(٢٠١٣). سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه-أسبابه-علاجه) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض:المملكة العربية السعودية.
- ١٨- غادة فرغل جابر(٢٠١٣): أثر برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الانتباه والإدراك والتذكر على خفض سلوك التمر لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، دكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية ، جامعة المينا.
- ١٩- فؤاد البهي السيد(١٩٧٩).علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري.القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٠- فوقية محمد راضي(٢٠٠١). تقدير الذات والاكنتاب والوحدة النفسية لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مج ١١، ع(٢٩) ، ص ص ١١٩-١٥١.
- ٢١- ماندي فيسندن براور(٢٠١٣). نحن مميزون " فهم إيذاء الأطفال"، جزء خاص بالكبار، (ترجمة سحر جبر محمود)، القاهرة، غير بين دار النشر.

٢٢- محمد إبراهيم سليمان (١٩٩٤). الإثراء النفسي: دراسة في الطفولة ونمو الإنسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب: عالم الكتب، ع (٤٤)، ص ص ٧٢-٧٥.

٢٣- المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير (٢٠١٧). التتمر المدرسي لمرحلتى الطفولة والمراهقة الأسباب والعلاج، ملتقى تدريبي تربوي، عمان، الأردن في الفترة من ٢٧-٢٩/١/٢٠١٧.

٢٤- منال محمود محمد مصطفى (٢٠٠٠): أثر برنامج إثراء نفسي على تعلم بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٥- نجوى شعبان محمد خليل (١٩٩٤). مفهوم الذات وعلاقته بالاكتئاب والخوف لدى الأطفال المصريين والسعوديين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مج ١ ع ٢١.

٢٦- هالة خير سنارى إسماعيل (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التتمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، مج ١٦، ع ٢، ص ص ١٣٧-١٧٠.

27- Almeida,A.,Caurel,& Machado,J.(2006). Perceived characteristics of Victims according to their victimized and non victimized peers. Electronic

28- Journal of Researching Educational Psychology,4(9),396-371.

29- Ballard,E.(1999). Addressing the problem of Juvenile bullying,office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention, June Washington: The US Department of Justice, Office of Juvenile Justice.

- 30-Centers for Disease Control and Prevention(2012) .Youth risk behavior surveillance-United States,2011.MMWR surveillance summaries 61(4).
- 31-Ericson .N.(2001).”Addressing the problem of juvenile bullying” .Office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention.June.Washington.
- 32-Frieden,T.,Basile,G.&Hamburger,M.(2010).Bullying-Victim Scale(BVS), National center for Injury Prevention and control, Atlanta,Georgia.
- 33-Fox.C.& Boulton.M.(2005).”the social skills problems of victims of bullying: self. Peer and teacher perceptions”.British Journal of Education Psychology.75(2).313-328.
- 34-Gini, G. (2008). Associations between bullying behaviour, psychosomatic complaints, emotional and behavioural problems. Journal of Paediatrics and Child Health, 44 492–497.
- 35-Hillsbeg,C.& Spack,H.(2006).Youth adult Literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle School. Middle School, Journal 38(2),33-39. Jantzer.A; Hoover.J.& Narloch.R.(2006).”the relationship between school-aged bullying and trust shyness and quality of friendships young adulthood:
- 36-Apreliminary note.school”. psychology international.27(2).146-156.
- 37-Quiroz,H,Amette,J.,& Stephens,R.(2006).Bullying in schools fighting the bull Battle. Eribaum: National School Safety Center,N J.

- 38-Rose,C., Espelagem, D.,Monda- Amaya,L,Shogren,K.& S.(2015) Bullying and middle school student with and without specific learning disabilities: An examination of social- ecological predictions, Journal Of Learning Disabilities, VOL.(48), No(3), pp. 239-254.
- 39-National Children 's Resource Center.(2002).Information pack bullying”. Bernard 's Every childhood Lasts a Life time.
- 40-Perkins .D.& Berrena ,E.,(2002). Bullying what parent can do about it”.Agricultural Research and Cooperative Extension. The Pennsylvania State University. College of Agricultural Sciences.
- 41-Smith, P.K. & Sharp, S.(1994). School violence :Insights and perspectives.
- 42-London: Routledge.
- 43-Smith, P.K. Mahdavi,j., Carvalho, M. & Tippett ,N.(2006). AN investigation into cyber bullying, its forms, awareness and impact and the relationship between age and gender in cyber bullying, Research Brief. RBX03-06.
- 44-Sampson .R.(2004). “Bullying in School. Office of Community Oriented Policing Services”. U.S Department of Justice. No(12).
- 45-Sciarra,D.(2004). School Counseling Foundation and Contemporary Issues.(London :Thomson Brooks ,Cole).
- 46-Scarpica.R.(2006). “Bullying : Effective strategies for its prevention”. Kappa Delta PI R ECORD.42(4).170-174.
- 47-Sonja & Françoise, A.(2006). Social Behavior and Peer Relationship of Vicitims and BullyL Victim, and Bullies in

- Kindergarten. Journal of Child Psychology & Psychology , 47,45-57.Retrieved October 5,from : EBSCO,Kali,Tp Rhannon ,N.
- 48-Storet,K . Slaby,R.(2008).Eyes on bullying in Secondary Schools :What can you do? Newton: Education Development Center.
- 49-Voors,W.(2000). The parents book about bullying: changing the course of your child life: for parents on either side of the bullying fence, center city, MN: Hazel den.
- 50-Lund ,C.& Frisen,A.(2011). On being victimized by peers in the advent of adolescence : Prospective relationships to objectified body consciousness. Body Image,8(4), 309-314.
- 51-Olweus,D.(1991). Bully victim problems among schoolchildren: Basic facts and effects of a school-based intervention problem. In :D.J. pepler & K.H.Rubin (Eds.),The development and treatment of childhood aggression(411-448).Hillsdale ,NJ: Lawrence Erlbaum.
- 52-Olweus,D.(1993). Bullying at school: What we Know can do. Oxford: Blackwell Publishers.